بالثرى بعد الملابس، فيا بوس هذا الملبوس ويا ذل هذا اللابس،
فلو اطلع عليك بعد يوم خامس او سادس، لرؤي اثر بعد عين
قد غيرته الطوامس، وجاءك منكر ونكير فخبرا عن حزب
البؤس وذا احش، وبقيت حديثا يجري على مر المدى في المدارس،
فاغتنم حياتك قبل الممات فانفاس النفوس نفايس، ويا ذا الامل
الطويل كم اذى حديث الوساوس، يا مبتغي المنى ودع هذه
الهواجس، اين ارباب القصور هذه طلولها، تمنطق بالخراب
سورها فنطق محيلها، تبحث على جنوبها من جنوبها اذيولها،
قل لها اين عامرها اين نزيلها، يا كثير الاسئلة لها كم تطيلها،
كانت فيها جيرة ثم اتى رحيلها، فاليوم تندب اطلالهم والغربان
نسيلها، ما ردت نواصل الرماح ولا دفع صقيلها، ولا منعت
تلك الظبا الظبي كالرعد صليلها، امر لما مرددها مرت به
مردها وكهولها، وتابعت اسادها في بحر الهلاك وشبولها،
وعفرت في حوادث النوى بسيف النوى خيولها، وتساوى في حجر
الافات صعبها وذلولها، اما يبكي القلوب الغافلة وعظا

دليلها

دليلها، بالنفوس امرضها الهوى ما يشفي غليلها، اما هذه طريقها
اما هذه سبيلها، يا لها من موعظة كم نسمعها وكم نقولها،
خلج والله البين من خلج، وامر الموت امنهم فلا نسال كيف ازعج، من القوم
واستنزل عاليهم من اعالي الدرج فدرج، وساروا في عسكر البلى
فاتلفهم الوهج، وذهبت ابدانهم بعد طيب الارج، ونسج لهم البلى
ثوبا فيا بئس ما نسج، وعاموا في بحر الاسى فلجج بهم في اللجج، ولقيهم
من البلا بلا ما ضوعف وازدوج، واستغاثوا ولكن في غير ابان
الفرج، وطلبوا راحة ولكنه زمان الحرج، وسئلوا فعدموا تحقيق
الجواب وتصحيح الحجج، فيا اسفا المسؤولهم لا فاز ولا فلج **شعر**

ان قومي صدعتهم نوبة ... شفق البرق اليماني نعط
نال احداث زمن الدهر بهم ... فهم في بقع الارض نقط
ذاتهم مستجليا ازواجهم ... ورأى المضجع طويلا فاشترط
دبواق غير باقين وكم ... يلبث الغارب من بعد القنط (الفرط)
واذا التفت عن ما قد مضى ... من مضيض الدهر فالحلم غلط

اخبرنا محمد بن عبد الله بن حبيب قال اخبرنا علي بن عبد الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)